تشطير الشعر في العهد القديم

إعداد غسان خلف

٢٠٠٢

أنموذج تشطير مقترح للفصل ٤٠ من إشعياء

عزوا عزوا شعبي يقول الهكم
طيبوا قلب اورشليم
ونادوها
بان جهادها قد كمل
ان اثمها قد عفي عنه
انها قد قبلت من يد الرب ضعفين عن كل خطاياها

صوت صارخ في البرية
اعدوا طريق الرب
قوموا في القفر سبيلا لالهنا
كل وطاء يرتفع
وكل جبل واكمة ينخفض
ويصير المعوج مستقيما
والعراقيب سهلا
فيعلن مجد الرب
ويراه كل بشر معا لان فم الرب تكلم.

صوت قائل: نادِ!
فقال: بماذا انادي؟
كل جسد عشب
وكل جماله كزهر الحقل
يبس العشب
ذبل الزهر
لان نفخة الرب هبت عليه
حقا الشعب عشب
يبس العشب
ذبل الزهر
واما كلمة الهنا فتثبت الى الابد.

على جبل عال اصعدي
يا مبشرة صهيون
ارفعي صوتك بقوة
يا مبشرة اورشليم
ارفعي لاتخافي.
قولي لمدن يهوذا:
هوذا الهك
هوذا السيد الرب
بقوة يأتي
وذراعه تحكم له
هوذا اجرته معه
وعملته قدامه
كراع يرعى قطيعه
بذراعه يجمع الحملان
وفي حضنه يحملها
ويقود المرضعات.

من كال بكفه المياه
وقاس السموات بالشبر
وكال بالكيل تراب الارض
ووزن الجبال بالقبان
والآكام بالميزان
من قاس روح الرب
ومن مشيره يعلمه
من استشاره فافهمه
وعلمه في طريق الحق
وعلمه معرفة
وعرفه سبيل الفهم
هوذا الامم
كنقطة من دلو
وكغبار الميزان تحسب
هوذا الجزائر يرفعها كدقة
ولبنان ليس كافيا للايقاد
وحيوانه ليس كافيا لمحرقة
كل الامم كلا شيء قدامه
من العدم والباطل تحسب عنده.

فبمن تشبهون الله
واي شبه تعادلون به
الصنم يسبكه الصانع
والصائغ يغشيه بذهب
ويصوغ سلاسل فضة
الفقير عن التقدمة ينتخب خشبا لا يسوس
يطلب له صانعا ماهرا لينصب صنما لا يتزعزع
ألا تعلمون
ألا تسمعون
ألم تخبروا من البداءة
ألم تفهموا من اساسات الارض
الجالس على كرة الارض
وسكانها كالجندب
الذي ينشر السموات كسرادق
ويبسطها كخيمة للسكن
الذي يجعل العظماء لا شيء
ويصير قضاة الارض كالباطل
لم يغرسوا
بل لم يزرعوا
ولم يتأصل في الارض ساقهم
فنفخ ايضا عليهم فجفوا
والعاصف كالعصف يحملهم
فبمن تشبهونني فاساويه يقول القدوس
ارفعوا الى العلاء عيونكم
وانظروا من خلق هذه
من الذي يخرج بعدد جندها
يدعو كلها باسماء
لكثرة القوة
وكونه شديد القدرة
لا يفقد احد.

لماذا تقول يا يعقوب
وتتكلم يا اسرائيل
قد اختفت طريقي عن الرب
وفات حقي الهي
أما عرفت
ام لم تسمع
اله الدهر الرب
خالق اطراف الارض
لا يكل ولا يعيا
ليس عن فهمه فحص
يعطي المعيي قدرة
ولعديم القوة يكثر شدة
الغلمان يعيون ويتعبون
والفتيان يتعثرون تعثرا
واما منتظروا الرب
فيجددون قوة
يرفعون اجنحة كالنسور
يركضون ولا يتعبون
يمشون ولا يعيون.